



مغامرات أرنوب العجيب



# أرنوب في صحبة ثعلوب



بقلم: عبد الحميد عبد القصور  
برسم: عبد الشافي سعيد

المؤسسة العربية الحديثة  
الطبع والنشر والتوزيع  
١٤٠٤ هـ - ٢٠٢٢ م



اعترف تعلوبُ الرّهيّبُ بذكاءِ أرنوبِ العجيبِ في تدبيرِ الخدعِ  
والمقالبِ ، فطلب منه أن يسيرا معاً ، وأن يلعباً على المكشوفِ ،  
فوافقهُ أرنوبُ قائلاً: أنا أرنوبُ العجيبُ.. سوف ترى من مقالبي  
كُلّ عجيب وغريب.. فرد عليه تعلوبُ قائلاً: وأنا تعلوبُ الرّهيّبُ..  
سوف ترى من خداعي مُريباً ورّهيّباً ..





وهكذا بدأ مشوارهما الأول ..  
سارا معاً في السُّهول والوديان ، حتى قطعاً ستّة وديان ،  
وستة سُهول ، وشربا من ستّة آبار ..  
وعند البئر السابعة ، عثرا معاً على كيس من النقود ،  
فقال تعلوبُ :

هذا الكيسُ من نصيبي .. لقد رأيته قبلك ..  
وقال أرنوبُ : بل الكيسُ من نصيبي ..  
لقد رأيته قبلك ..





واشتدَّ بينهما النِّقاشُ ، حتى كادا يتشاجران ..  
ففكر تعلوبٌ قليلاً .. ثم قال بمكر : سياتخذُ الكيسَ  
مَنْ هو أكبرُ سنّاً .. فقال أرنوبٌ : وأنا مُوافقٌ ..  
فرح تعلوبٌ وقال في سرِّه : قل للنقود وداعاً يا أرنوب .  
ثم قال لأرنوب : عندما ولدتُ كان عمرُ  
الشمس سبعة أعوام ..





فراح أرنوبُ يبكى ويصيح : يا للمصيبة .. يا للمصيبة!  
نظر إليه تعلوبُ وسأله : ماذا حدث؟! لماذا تبكى؟!  
فقال أرنوبُ : لقد أثرتَ أشجاني ، وجعلتني أتذكرُ ابني  
الأصغر.. لقد كان في مثل سنِّك..، إذن فقد ولدت أنت وهو  
في عام واحد ..





ودونَ أن يتوقف عن البكاء سحب أرنوبُ كيس النقود،  
ودسَّه في جيب چاكتته الواسعة ذات الأكمام..  
أمَّا تعلوبُ فقد قال له بغیظ: كَسِبْتَ هذه الجولة يا أرنوب..  
لأنه ليس من المعقول أن يكون الابن أكبر من أبيه ..





وواصل أرنوب وتعلوب سيرهما ..  
وكان الجو حاراً والطريق طويلاً، فتعب أرنوب من السير،  
ولذلك أخذ يفكر فى طريقة يجعل بها تعلوباً يحمله طوال  
الطريق ..

قال أرنوب مخاطباً نفسه: لا بُدَّ وأن أحتال عليه وأخدعه  
لكى يحملنى ..





فنظر إليه تعلوب متسائلاً: ما الذى تفكر فيه  
يا أرنوب؟

فقال له أرنوب: كنت أفكر فى حيلة نختصر  
بها الطريق ..

فنظر إليه تعلوب مُتَعَجِّباً: ما هذه التخاريف  
التي تقولها؟ كيف نختصر الطريق؟  
فقال أرنوب: هناك وسيلة واحدة لاختصار الطريق..  
هل تجيد الغناء؟





فقال تعلوبُ : نعم .. ولكن لماذا ؟  
قال أرنوبُ : فلنتسابقُ في الغناء .. بهذا لا نشعر  
بمشقة الطريق ..

فقال تعلوبُ : أنا موافقُ .. مَنْ يغنِّي أولاً ؟  
فقال أرنوبُ : سأغني أنا أولاً .. ثم تغني أنت بعدى ،  
ومَنْ كانت أغنيته أطول فهو الفائزُ ..





فقال تعلوبُ : ثقْ بأُني  
الفائز ، فلن تتغلب أنت على  
في الغناء ..

فقال أرنوبُ سوف نرى .. ولكن  
هناك مشكلة ، فأنا لم أعود الغناء  
وأنا سائرٌ على قدمي ..  
فقال تعلوبُ : تريد مني أن أحملك ؟  
فقال أرنوبُ : في أثناء غنائي تحملني  
أنت ، فإذا بدأت أنت في الغناء  
حملتك أنا ..









فأجابه أرنوبُ :

هيا يا تعلوبُ .. لا تتكاسل عن السير ، فأغنيتي  
طويلة جداً ، وليست حَا .. حَا .. إلا البداية .. وبعدها  
سوف تأتي شى .. شى .. وراح يغنى بأعلى صوته مُردداً :

شى .. شى .. شى .. شى ..

وهكذا قطع أرنوب الطريق كله راكباً فوق ظهر تعلوب ..

وفي نهاية الطريق سقط تعلوبٌ مهْدوداً من

التعب وهو يرددُ في غيظ :

لقد خدعتنى .. لأبداً وأن أبارزك

وأنتصر عليك ..

(تمت بحمد الله)

رقم الإصدار : ١٠٦٢٣